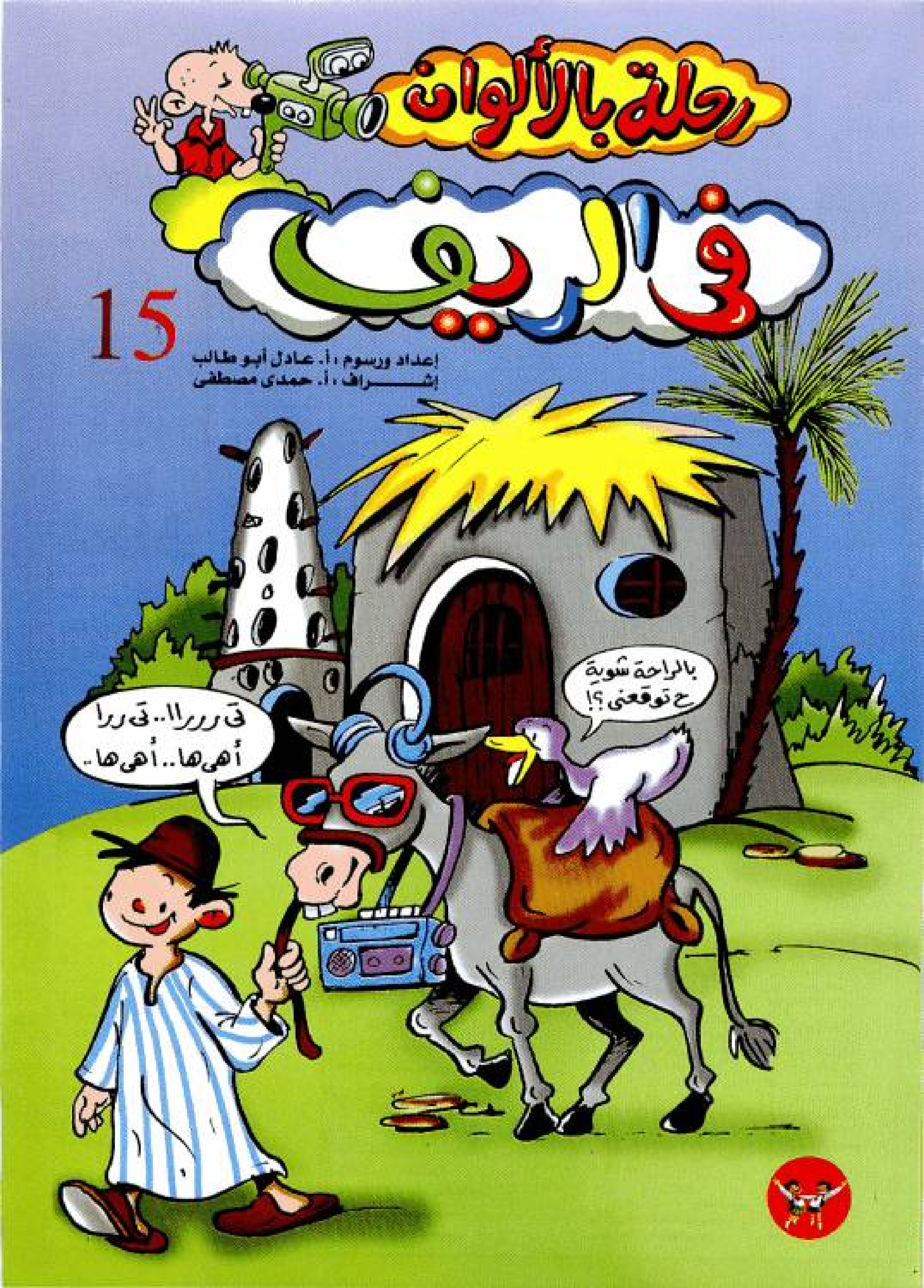
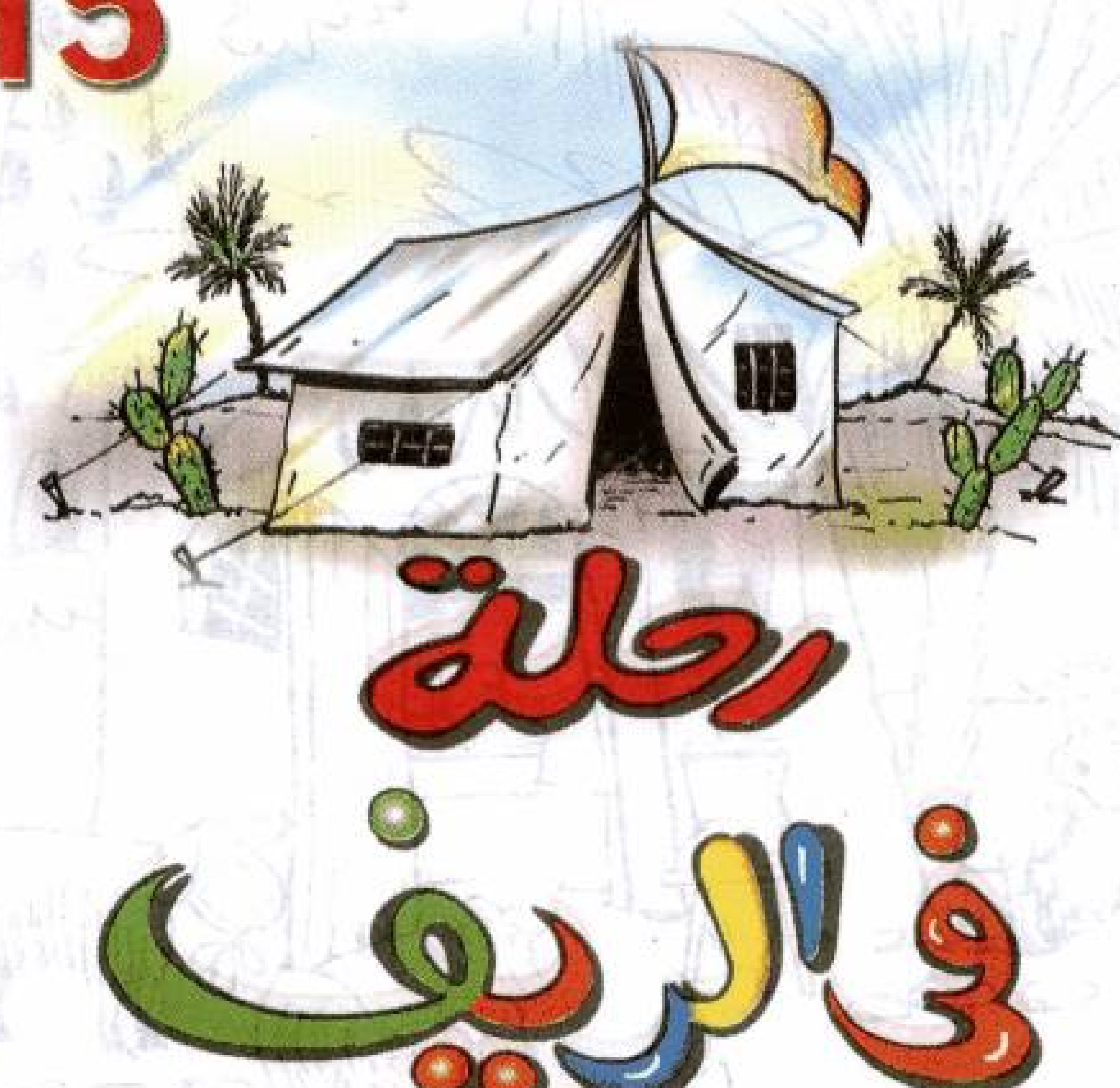

رحلة بالألوان
في الريف
15
إعداد ورسوم: أ. عادل أبو طالب
إشراف: أ. حمدي مصطفى
بالراحة شوية ح توقعني؟!
قى ررررا!.. قى ررا
أُهي ها.. أُهي ها..

رحلة بالألوان

15

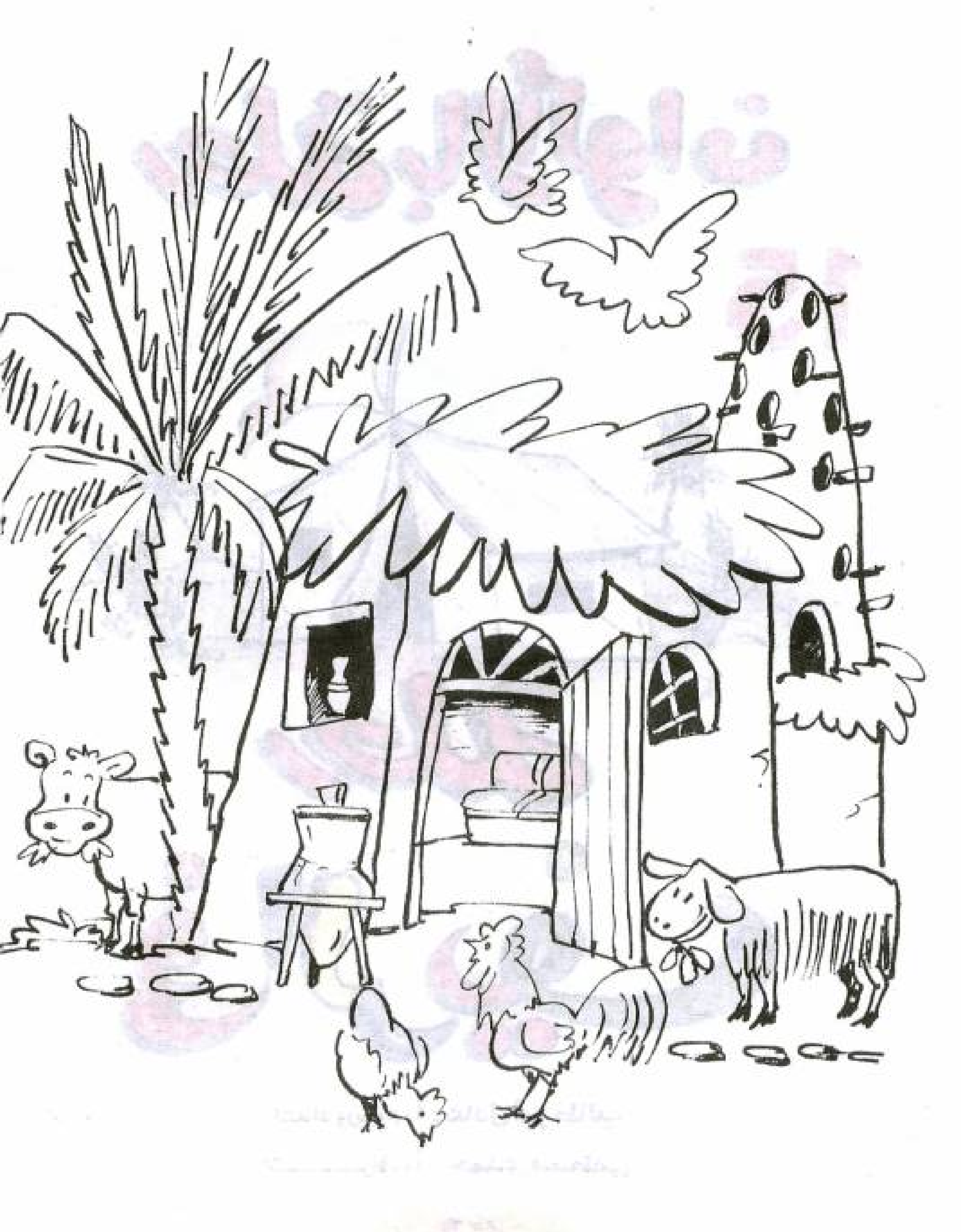


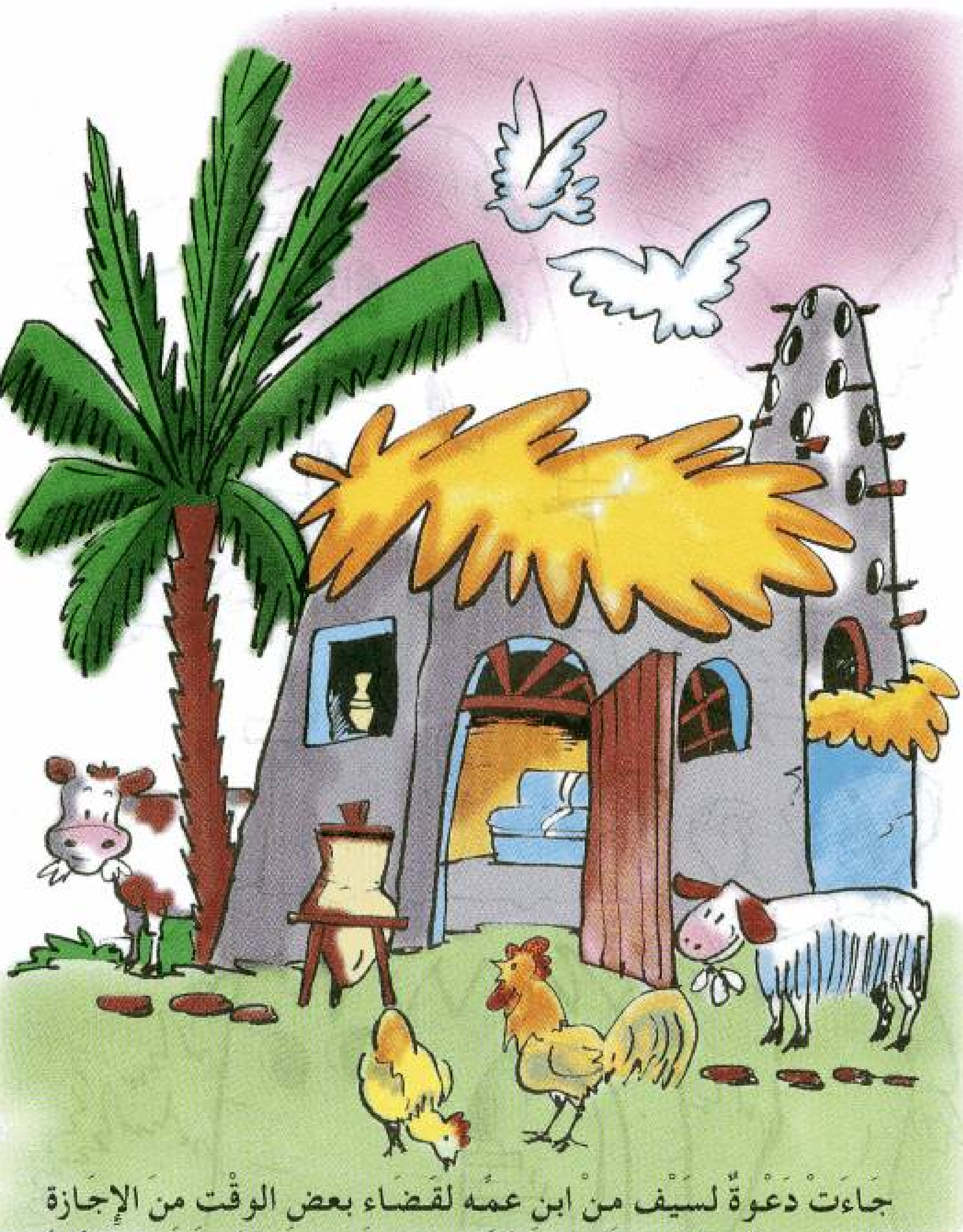
رحلة في الريف

إعداد ورسوم : أ . عادل أبو طالب

إشـــــراف : أ . حمدى مصطفى

المؤسسة العربية الحديثة





جَاءَتْ دَعْوَةٌ لِسَيْفٍ مِنْ ابنِ عَمِّهِ لِقَضَاءِ بعضِ الوَقْتِ مِنَ الإجَازَةِ بِقَرْيَتِهِمِ الرِّيفِيَّةِ ، وينزلُ ضَيْفًا فى البيتِ الريفىِّ الجميلِ حَيْثُ الهُدوءُ ، والأشْجَارُ ، والحيواناتُ الأليفةُ ، والهَواءُ النقىُّ .

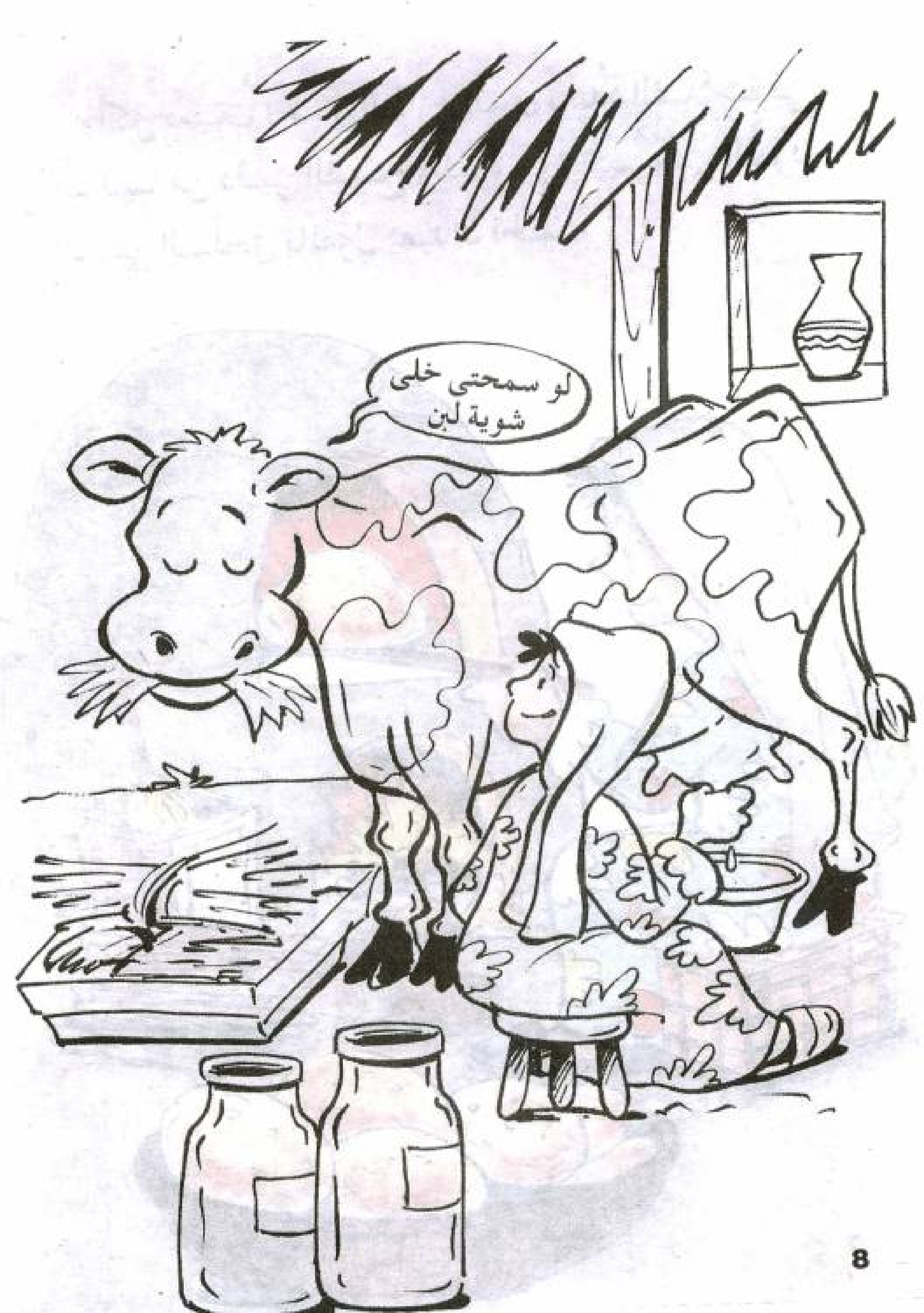

يا ترى ده ..
برج مين ؟!

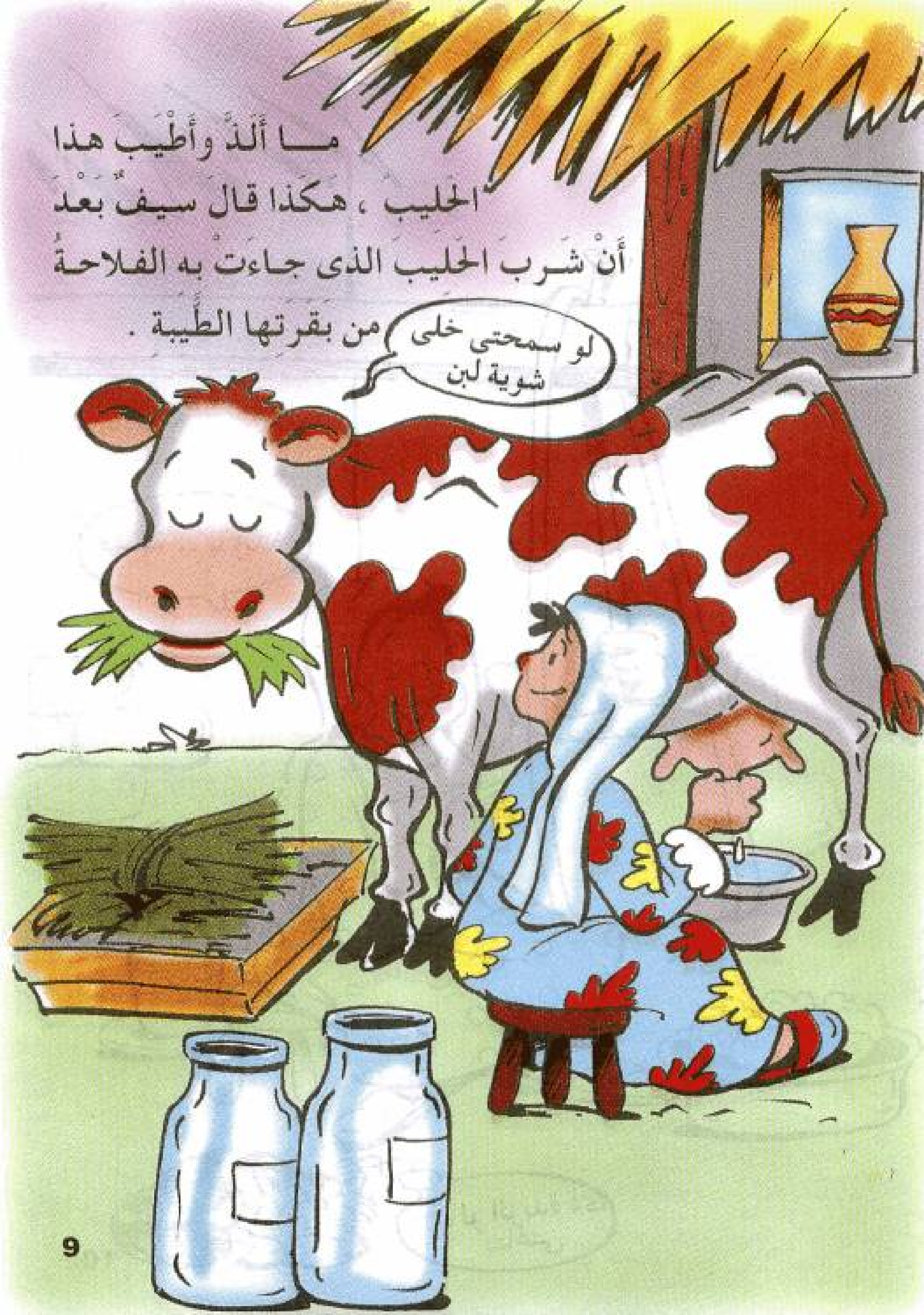

يا ترى ده ..
برج مين ؟!
وشَاهَدَ سيفٌ برجَ
الحمامِ ، وعرفَ كَمْ
هُوَ مفيدٌ فى تربيةِ
الحَمَامِ ؛ لزيادةِ
الإِنْتَاجِ

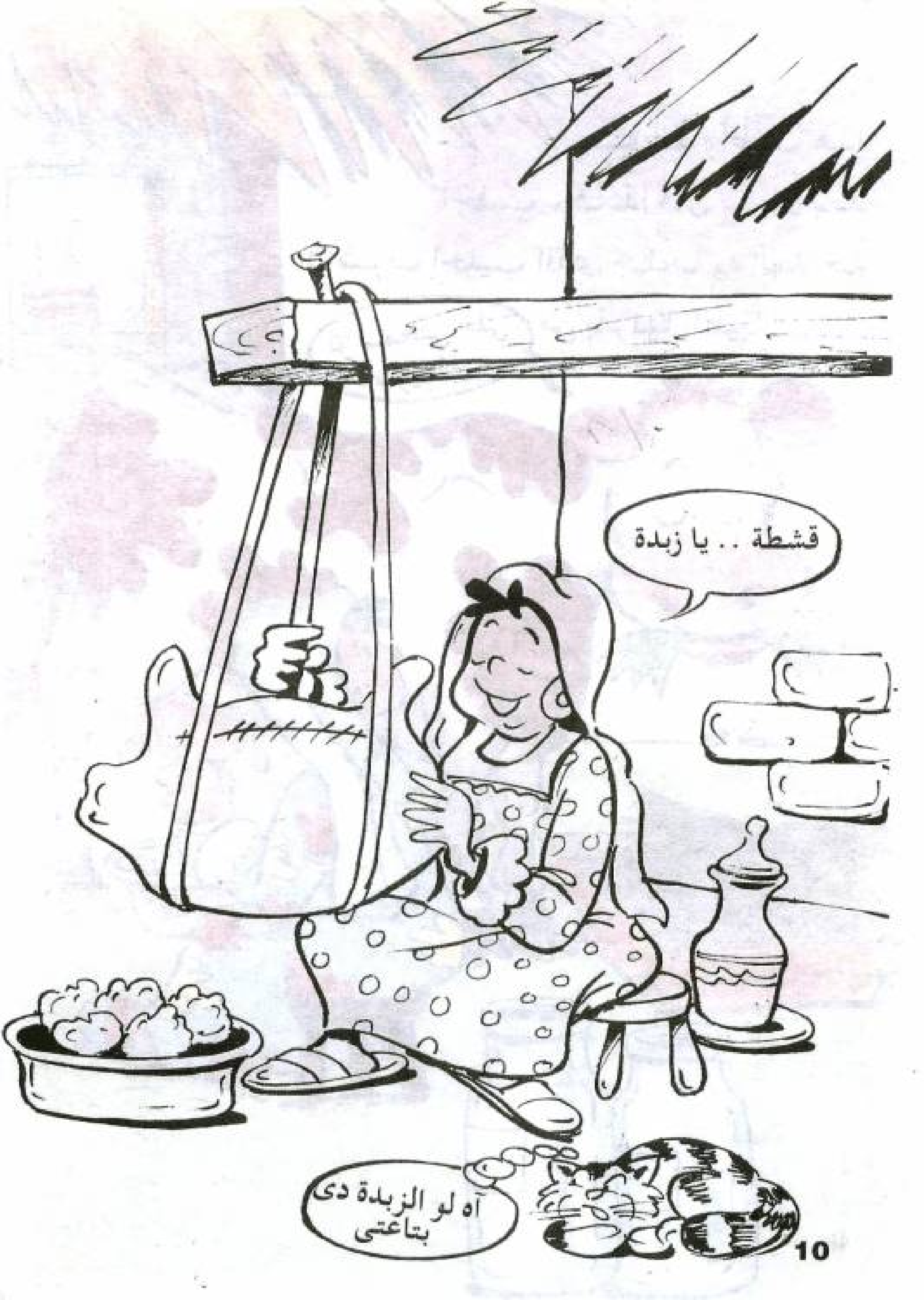


وأَكَلَ سيفٌ الخبزَ الطازجَ الَّذى تُعدُّه الفلاَّحةُ فى منزلِها من دقيقِ القمحِ والذُّرةِ ، وتَخبزُه فى الفُرْنِ الرِّيفىِّ المُلْحَقِ بالمنزلِ بعيدانِ الحطَبِ .



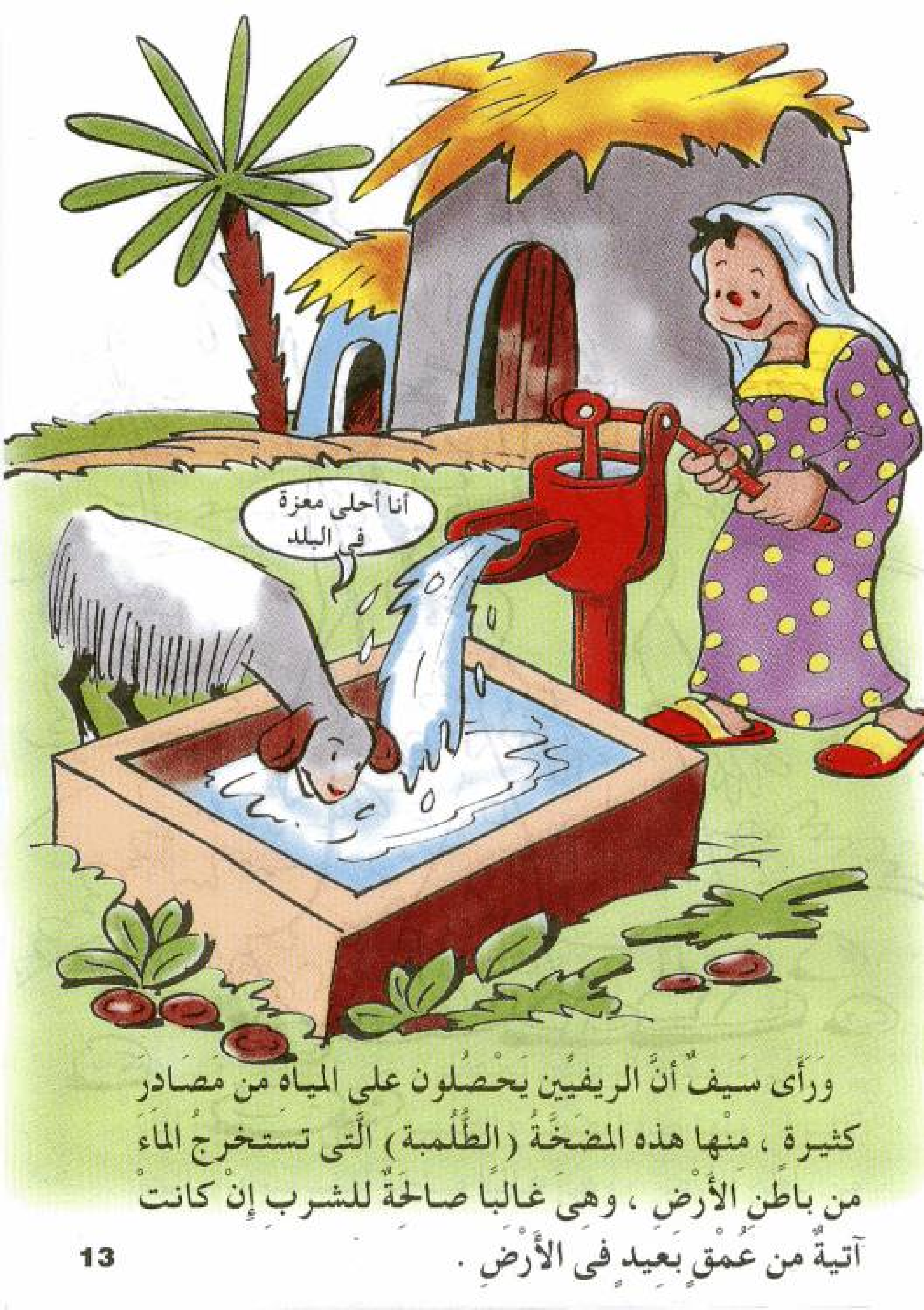

لو سمحتي خلي
شوية لبن


مَـا أَلَذَّ وأَطْيَبَ هذا
الحَلِيبَ ، هكَذا قالَ سيفٌ بعد
أَنْ شَرِبَ الحَلِيبَ الذى جاءَتْ به الفلاحةُ
من بقرتِها الطَّيبة .
لو سمحتي خلي شوية لبن


قشطة .. يا زبدة
آه لو الزبدة دى بتاعتى

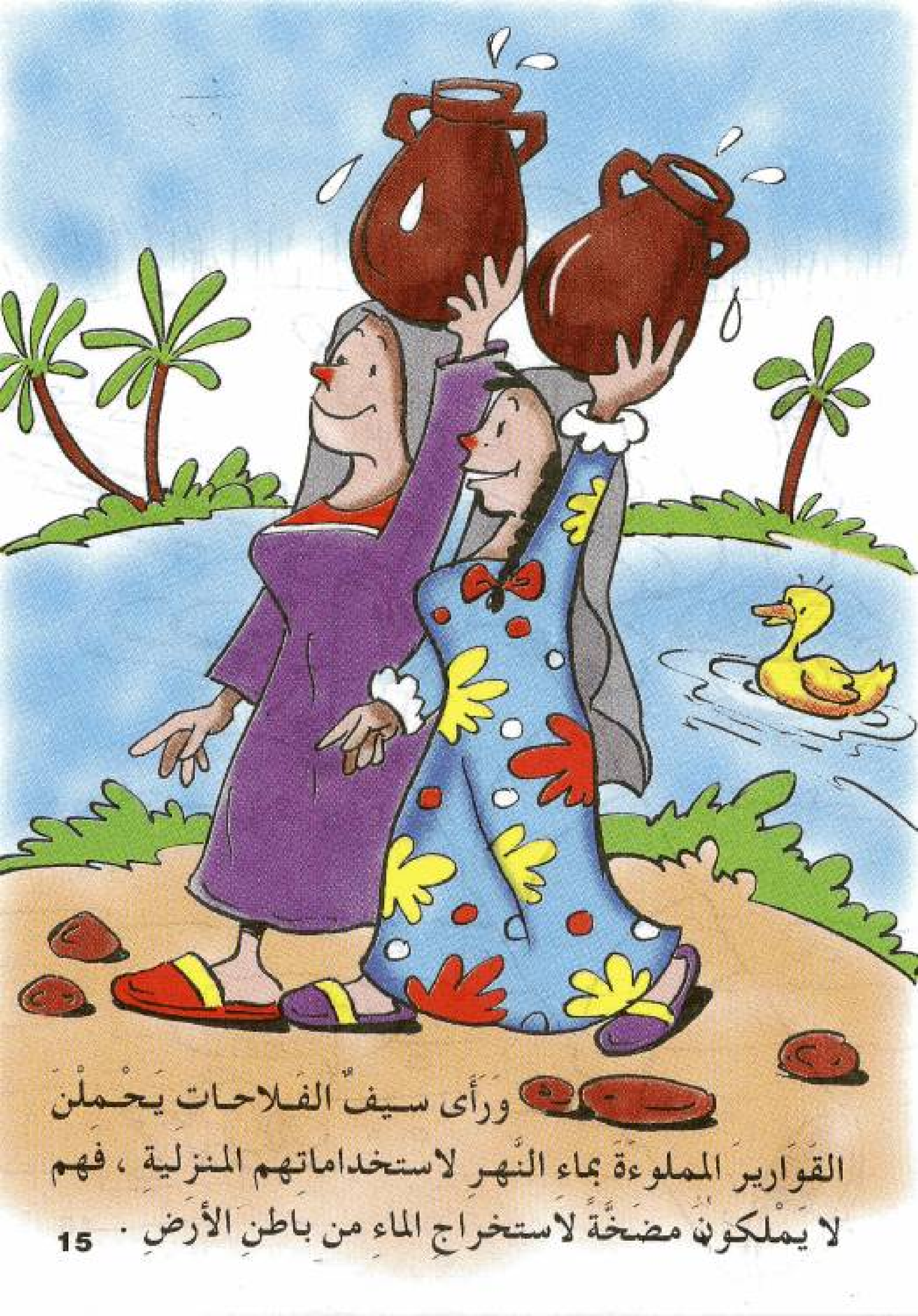

وعَلمَ سيفٌ بأنَّ الفلاحةَ تصنعُ
الزُّبدَ من حَليبِ البقرِ فى وعاءٍ مصنوعٍ
من جلْدِ الماعزِ ، وهذه طريقةٌ تعرفُها
كلُّ الريفياتِ فى كثيرٍ
من بلادِ العالمِ .
قشطة .. يا زبدة
آه لو الزبدة دى
بتاعتى


أنا أحلى معزة
في البلد



ورأى سيفٌ أنّ الريفيين يحصلون على المياه من مصادر
كثيرة ، منها هذه المضخة (الطُّلمبة) الَّتى تستخرج الماء
من باطن الأرض ، وهى غالبًا صالحة للشرب إن كانت
آتيةً من عمقٍ بعيدٍ فى الأرض .



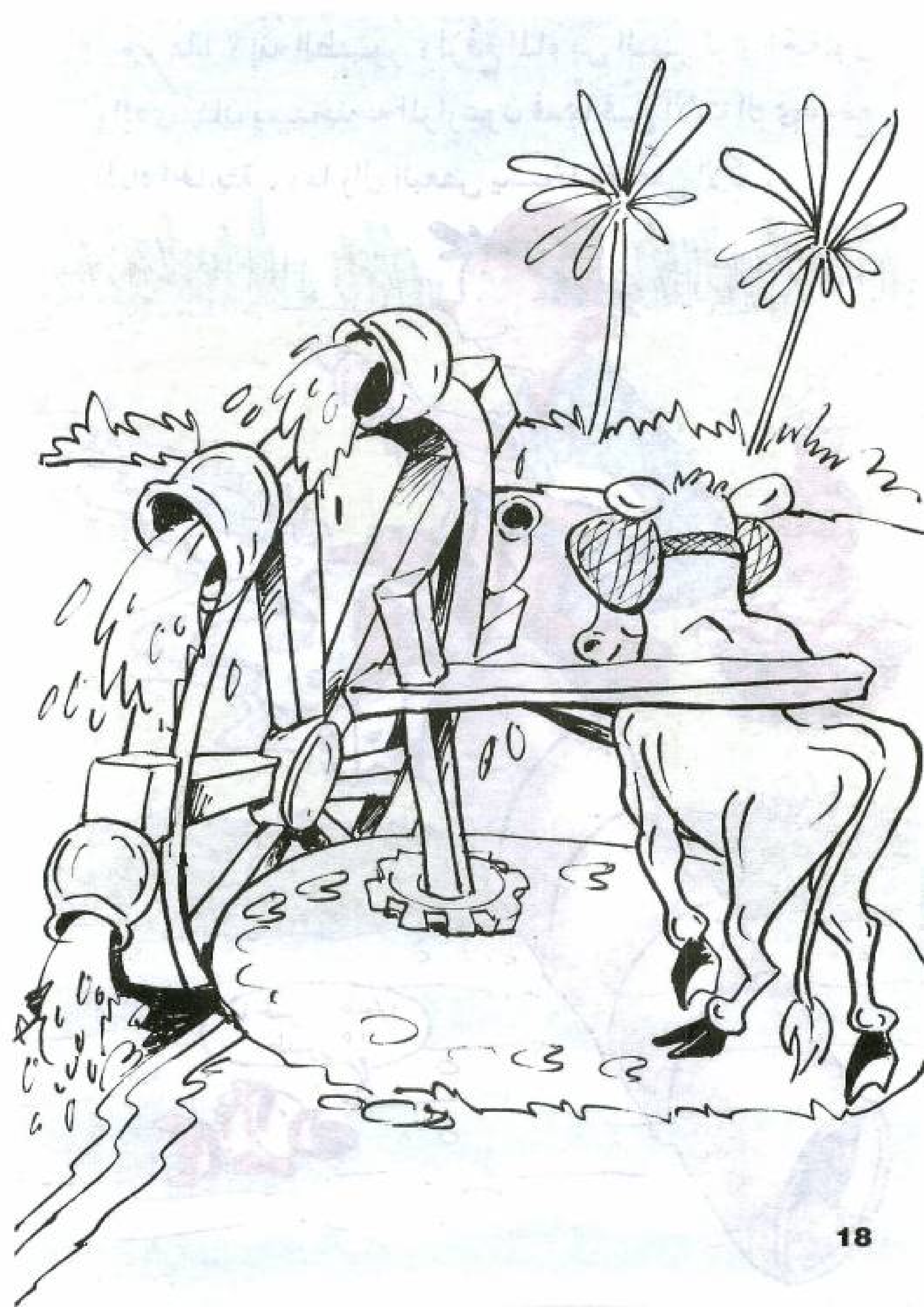


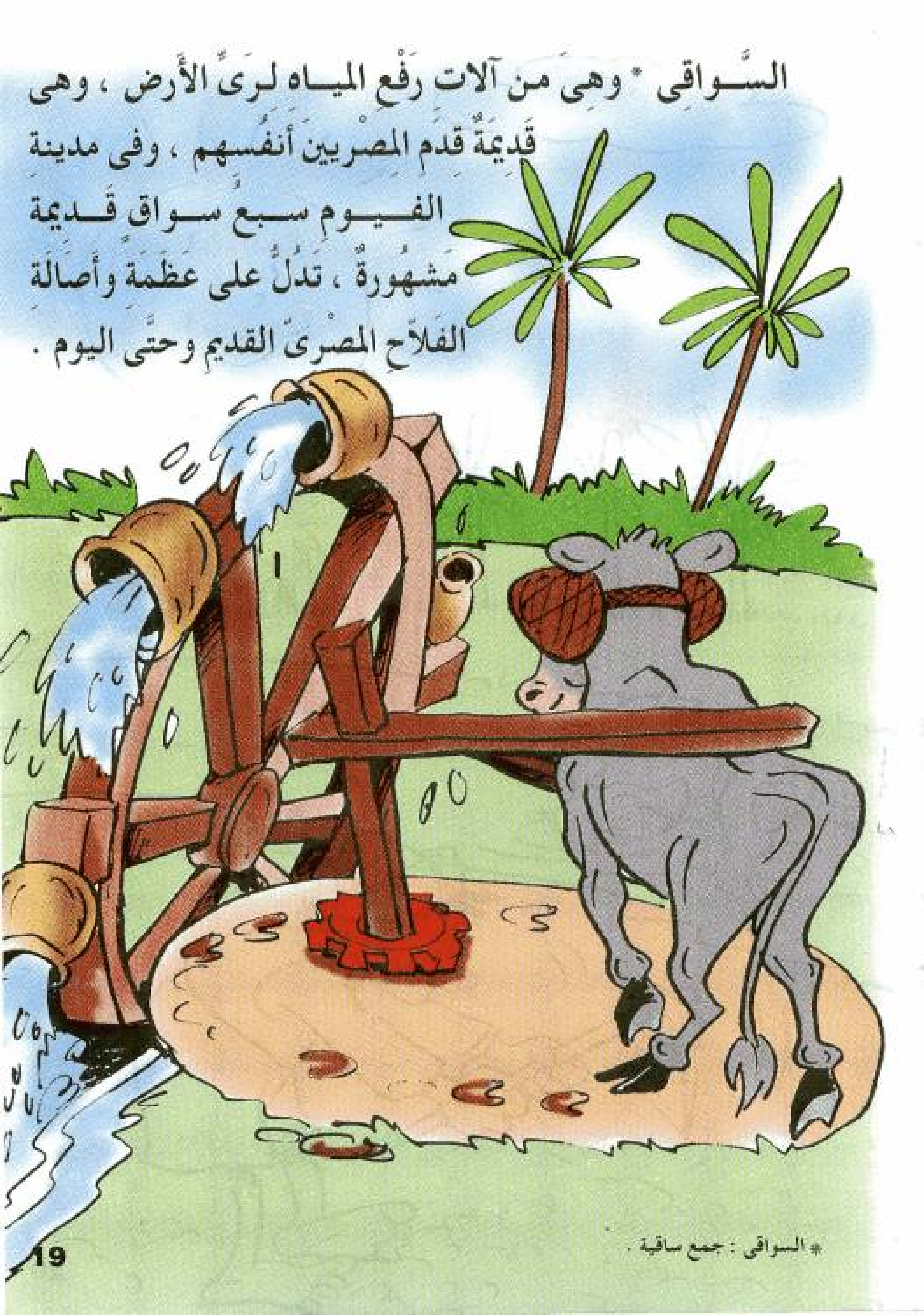
ورأى سيفٌ الفلاحات يحملن
القوارير المملوءة بماء النهر لاستخداماتهم المنزلية ، فهم
لا يملكون مضخة لاستخراج الماء من باطن الأرض .


يا خبر .. طنبور
طنبور؟!

مَا هَذا ؟ إِنَّهُ الطنبورُ ؛ لرفْعِ الماء من النهرِ لرىِّ الحقول والَّذى كانَ يستخدمُه المزارعون قَديمًا قَبْلَ آلاتِ الرَّىِّ ورفْعِ المياه الحَديثَة ، ومَا زَالَ البعض يستخدمُه حتّى الآنَ .

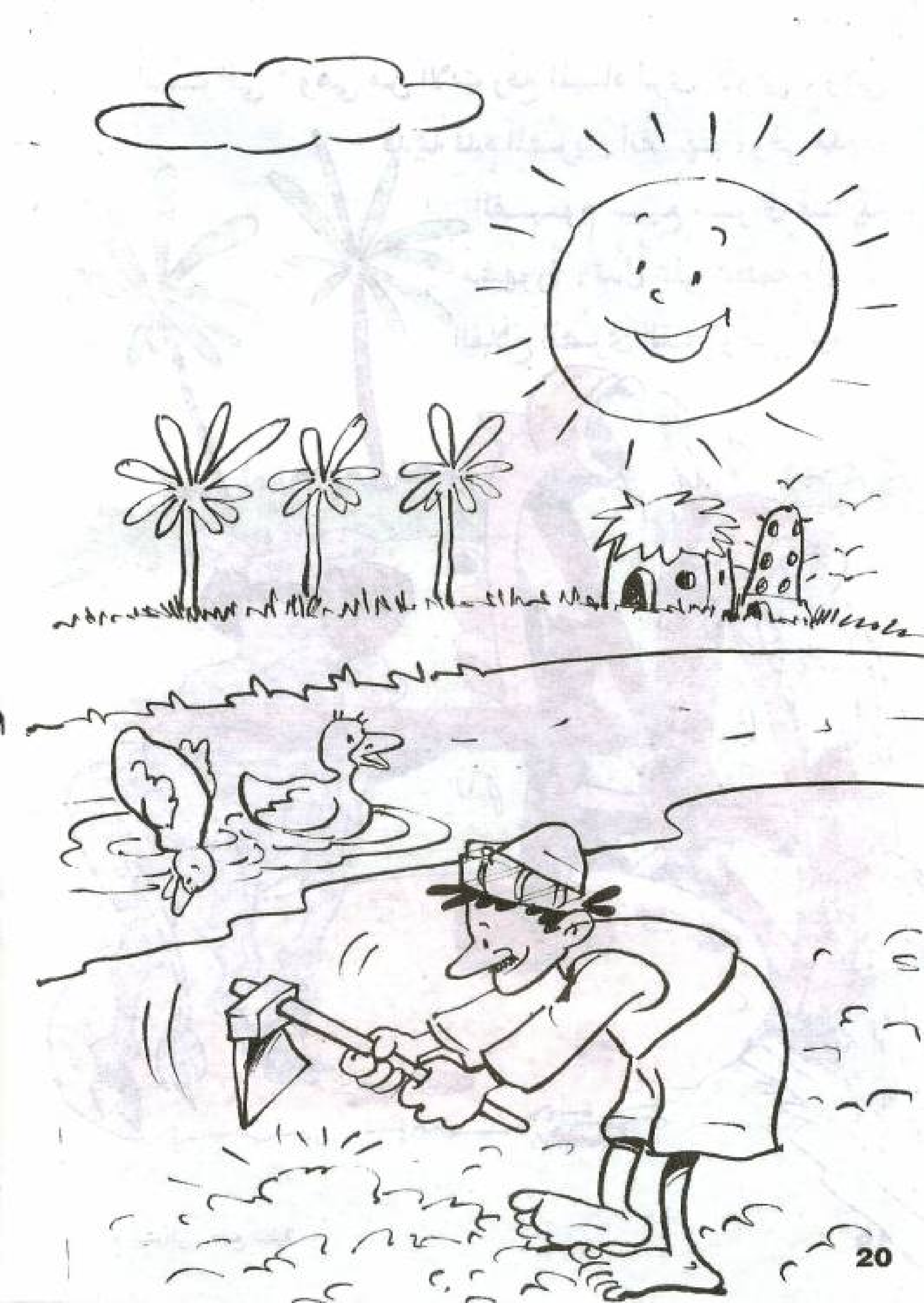
يا خبر .. طنبور
طنبور ؟!





السَّواقى * وهى من آلات رَفْعِ المياه لرىِّ الأرض ، وهى قَديمةٌ قِدَمَ المصريين أنفُسهم ، وفى مدينة الفيوم سبعُ سواقٍ قَديمة مشهورةٌ ، تدُلُّ على عظَمَة وأَصالَة الفلاَّحِ المصرىِّ القديمِ وحتَّى اليوم .

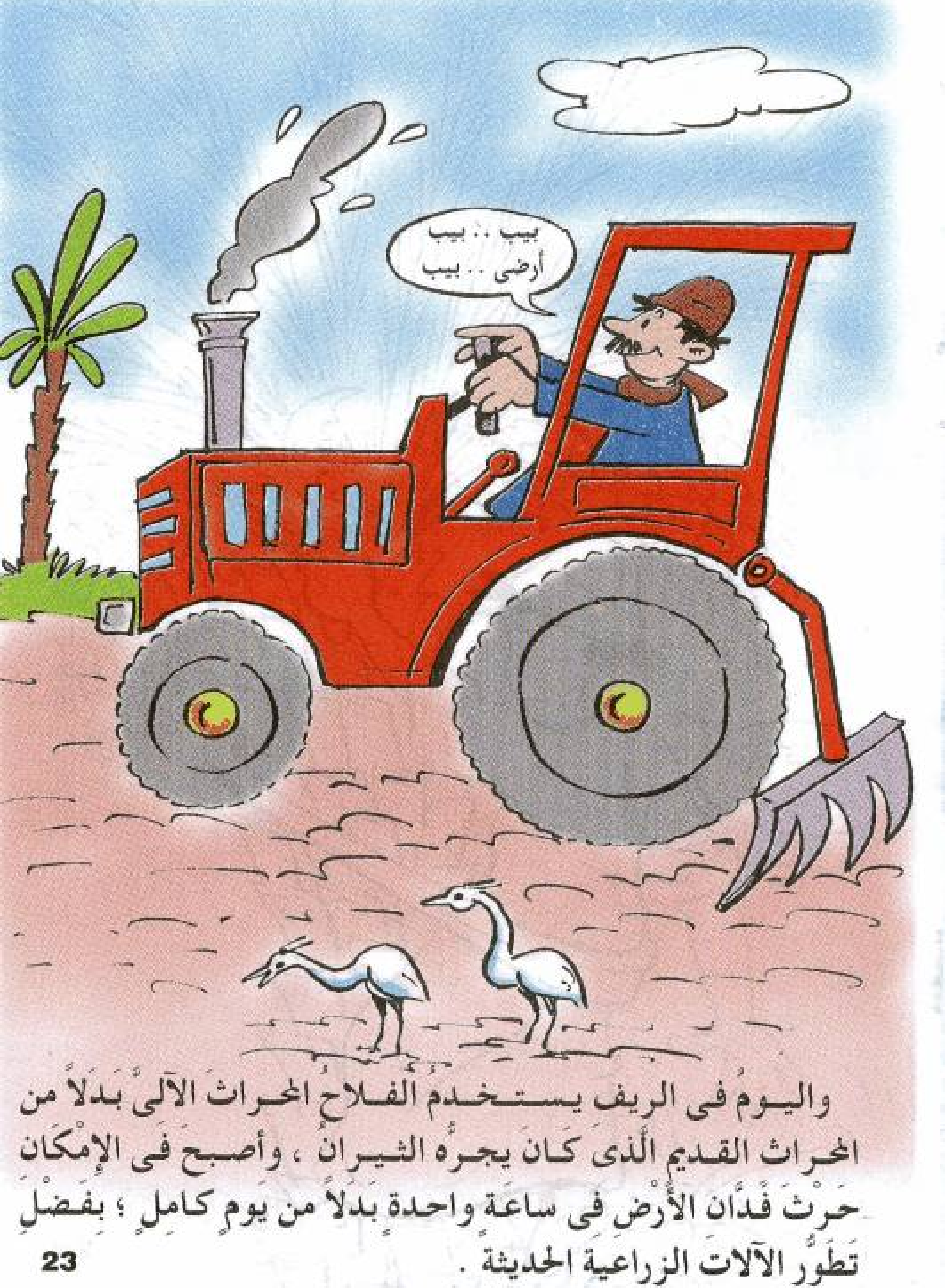
* السواقى : جمع ساقية .





والفَلاَّحُ النشيطُ يقلبُ أَرْضَه بالفأس ، وهُو من أَقْدمِ الآلات الَّتى عرفَها الإنسانُ منذُ قُدماء المصْريين .


بيب .. بيب
أرضي .. بيب



والـيـومُ فى الريف يســتـخـدمُ الفـلاحُ المحراثَ الآلىَّ بدلاً من المحراثِ القديمِ الذى كـانَ يجرُّه الثيرانُ ، وأصبحَ فى الإمكانِ حرثُ فدانِ الأرضِ فى ساعةٍ واحدةٍ بدلاً من يومٍ كاملٍ ؛ بفضلِ تطوُّرِ الآلاتِ الزراعيةِ الحديثةِ .


دوق كـده
البـلـح ده



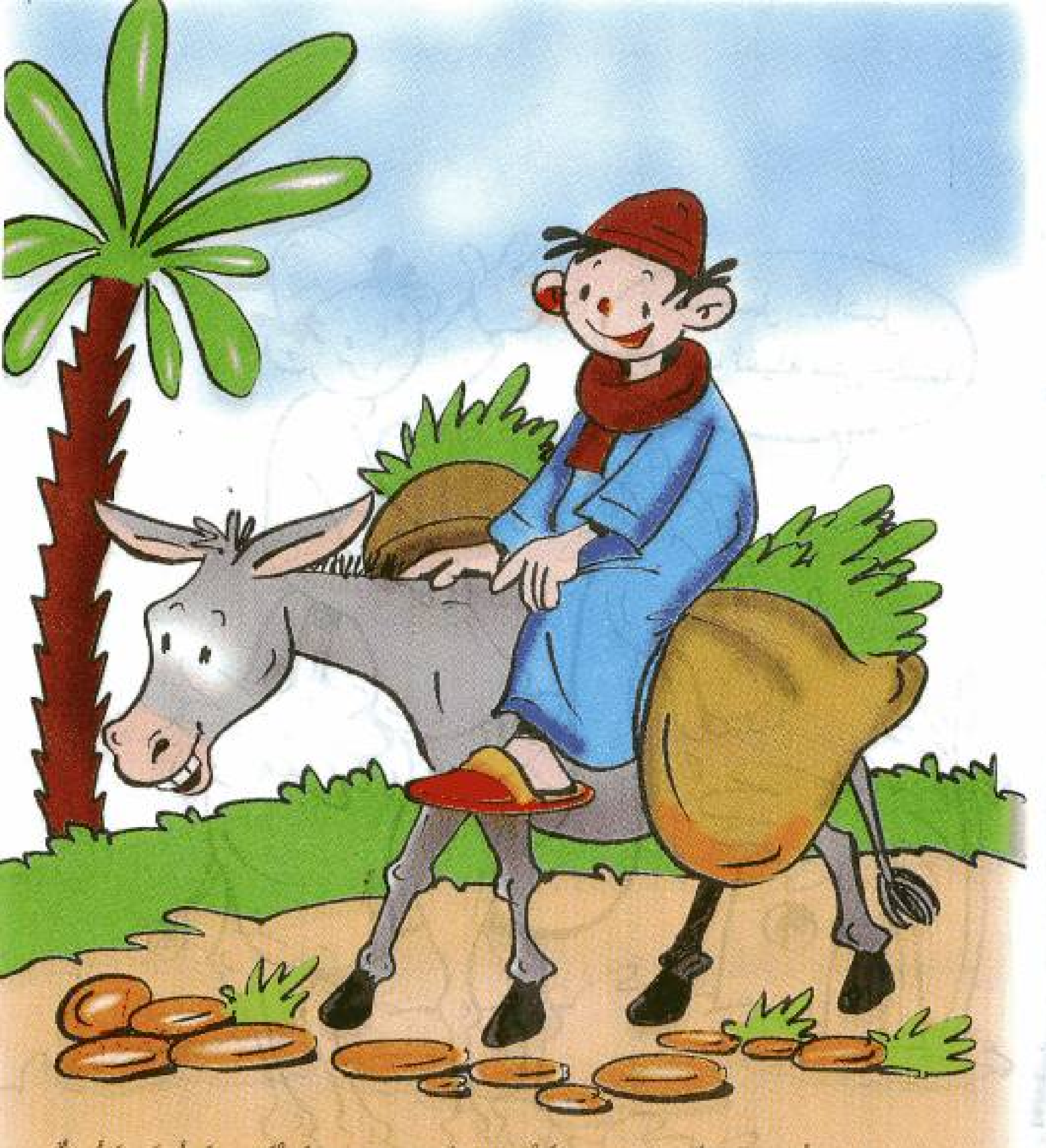
النخلاوى (جامع البلح) لا غنى عنه فهو شخص مدرب ذو خبرة ، وكأنه لاعب فى السيرك يستطيع تسلق النخيل ؛ لجمع البلح فى مواسم حصاده .

* نصيحة : لا تحاول تقليده فهو يتدرب عليها منذ الصغر .


محلاها عيشة الفلاح
متهنى بقمحه ومرتاح


واليومُ هُو يومٌ عيدٌ عندَ الفلاّحِ فبعدَ أنْ
حرثَ أرضَه وبذرَ القمْحَ ورواها بالماءِ والورقِ ، والجهْدَ حصدَ
القمْحَ ودرسه بالنّورجِ الخشبيِّ القديمِ ، وأخذَ يُذرّيه في الهواءِ ،
وهذه طريقةٌ قديمةٌ لفصلِ حباتِ القمحِ عن التّبْنِ والقُشُورِ
بالمذْراةِ والفلاّحُ يفعلُ ذلكَ وهو سعيدٌ ويُغنّي فرحًا بما رزقَه
اللّهُ من خيْرٍ .
محلاها عيشة الفلاح
متهنى بقمحه ومرتاح





والحمارُ من أهمِّ وسائلِ النَّقْلِ والحملِ في القرْيَة ، فَهُوَ صَبُورٌ يَتَحَمَّلُ المشاقَ في صَمْتٍ ، ويعرفُ صاحبَه وسعد سيفٌ كثيراً عنْدَما رَكِبَه وتجوَّلَ به في القرْيَة .


أنا جمل .. أشيل
حاجات ثقيلة مش خفيفة

أمَّا الجملُ فَهُوَ أَقْوى حيواناتِ القريةِ وأكثرُها تحمُّلاً ؛ فهو يستطيعُ حملَ أثقالٍ تُساوي وزْنَه دونَ عناءٍ ، ويُعتبر امتلاكُه دليلَ فَخْرٍ وثراءٍ في القريةِ .

وهكذا قَضَى سيفٌ إجازةً طريفةً ومفيدةً في قريةِ ابنِ عمِّه ، واتَّفقا على أنْ يقوما برحْلَةٍ سياحيَّةٍ في بعضِ بلادِ العالَمِ في الإجازةِ القادمةِ إنْ شاءَ اللَّهُ .

تمت